



جامعة سطيف 1 فرحات عباس تنظم حملة تحسيسية رافقها تلقيح للأسرة الجامعية

نظمت جامعة سطيف 1 فرحات عباس يوم الإثنين 17 جانفي 2022 حملة تحسيسية وتوعوية رافقها تلقيح لفائدة الأسرة الجامعية بقاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم، والتي استهلّت بلقاء تنظيبي بإشراف السيد مدير جامعة سطيف 1 – فرحات عباس الأستاذ لطرش محمد الهادي، وبحضور السادة: لجنة وزارية برئاسة الأستاذ بن علي امحمد مفتش بالمفتشية العامة بالوصاية، ومدير جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، ممثل مدير المدرسة العليا للأساتذة مسعود زقار، العضوين راجعي حمزة وبوعيش محمد عرفات في المكتب التنفيذي الوطني للتحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني، السادة المسؤولين بالمدينة الجامعية سطيف: نواب المدراء، الأمين العام لجامعة سطيف 1 و الأمين العام لجامعة سطيف 2، عمداء الكليات والمعاهد، مديرا الخدمات الجامعية سطيف 1 وسطيف 2، مدراء الإقامات الجامعية، الشركاء الإجتماعيون (نقابات الأساتذة، العمال + تنظيمات طلابية)، النوادي العلمية، ممثلوا القطاع الصحي على مستوى الولاية لاسيما الفريق الطبي من جامعة سطيف 1، بما في ذلك العديد من الفاعلين على مستوى المدينة الجامعية سطيف من الأسرة الجامعية (أساتذة، إداريين وطلبة).

استهلّت هذه الحملة بكلمة من السيد مدير جامعة سطيف 1 رحب فيها بجميع الحضور مؤكداً على أهمية الإلتزام بالبرتكول الصحي، لأن المسؤولية المجتمعية الملقاة على عاتق الجميع، خاصة في ظل توفر اللقاح، داعياً الجميع إلى تحمل مسؤولياتهم لحماية أنفسهم، شاكرًا من خلالها الأساتذة والموظفين والطلبة ومسيري الجامعات، وممثلي وزارة التعليم العالي والشركاء الاجتماعيين، أملا تسجيل انطلاقة جديدة للإلتزام الصحي داخل المؤسسة الجامعية والمضي قدما نحو المزيد من الإستجابة لحملة التلقيح المنظمة، سيما وأن الجامعة وفرت كل الوسائل الضرورية للسير الحسن للعملية.

من جهته السيد مدير جامعة سطيف 2 قدم كلمة مؤكداً فيها أن التنسيق الطبية على مستوى المدينة الجامعية سطيف اتخذت منذ شهر أوت الفارط قرار فتح 5 مراكز للتلقيح، وهي تقدم خدماتها لكافة أفراد الأسرة الجامعية وعائلاتهم، وكذا جميع المواطنين الراغبين في التلقيح، مذكرا بأهمية الإلتزام بالبرتكول الصحي، مستدلا بالمرجعية القانونية الواردة في العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية المادة 4 التي تنص بصراحة أنه: "في حالات الطوارئ الاستثنائية التي تهدد حياة الأمة، والمعلن قيامها رسميا، يجوز للدول الأطراف في هذا العهد أن تتخذ، في أضيق الحدود التي يتطلبها الوضع"، خاصة وأن الجزائر عضو فيه، فضلا على التذكير باحترام الحق في الحياة وواجب الإنسان أن ينقلوه من جيل إلى جيل كي يحافظوا على سلامته مثل ما تنص عليه المادة 38 من الدستور الجزائري، متمنيا استجابة واسعة لهذه الحملة من الأسرة الجامعية خاصة من طرف الطلبة نظرا لغياب أي بديل غير التلقيح والوقاية.



بالنسبة لنائب مدير المدرسة العليا المكلف بالبحث العلمي أكد على أهمية الإستجابة لهذه الحملة خاصة أن وسائل الوقاية (الكمامة، المحلول الكحولي، التلقيح) متوفرة بشكل مجاني، بالتالي يعتبر هذا اللقاء بمثابة استمرارية لعملية التوعية، يصاحبها عمليات تقييمية من أجل النظر في الاجراءات الصحية المستقبلية .

وفي كلمة قدمها عضو المكتب التنفيذي الوطني للتحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني ممثل الشركاء الإجتماعيون راجعي حمزة يأمل من خلالها أن هذه الحملة تعتبر إنطلاقة الفعلية من أجل تجديد حملة التلقيح خاصة وأن اللقاح هو الحل المتاح، في ظل الإمكانيات المسخرة لمواجهة هذا الوباء.

ومن جهته أكد الأستاذ بن علي امحمد مفتش بالمفتشية العامة بالوزارة الوصية على ثلاث نقاط رئيسية، أولها أهمية الإلتزام بالبروتوكول الصحي الذي يزال قيد التطبيق سواء في شقه البيداغوجي أو الخدماتي، ثانيا أن جامعة سطيف 1 فرحات عباس تتوفر على إمكانيات ووسائل معتبرة خاصة الأطباء والممرضين الذين هم على أتم الاستعداد لمرافقة الأسرة الجامعية بمكوناتها البشرية، لاسيما توفرها على المركز الصحي الذي يعتبر من أهم المراكز الصحية الجامعية ، والنقطة الثالثة تتمثل في أن الجامعة هي قاطرة للمجتمع من خلال تأدية المسؤولية المجتمعية المنوطة بها، وهذا ما يتم العمل عليه من خلال هذه الحملة المرهونة بالتلقيح ، شاكرا من خلالها الجهود المبذولة، ومعلنا عن الإنطلاق الرسمي لحملة التلقيح.

تم بعد ذلك الإنطلاق الفعلي لعملية التلقيح من خلال إقبال للأسرة الجامعية من أساتذة، طلبة وإداريين الذين تم استقبالهم من طرف الفريق الطبي للجامعة، بما يتضمن الطبيب المنسق الدكتور جربوعه زين الدين الذي أكد أن عملية التلقيح استهلت من أواخر جويلية إلى غاية يومنا هذا، ونظرا للإقبال المحتشم نعمل اليوم مع الأسرة الجامعية من أجل تحسيسهم وتحفيزهم للإقبال على التلقيح للحصول على المناعة الجماعية خاصة وأننا في ظل الموجة الرابعة، كما وجهت الدكتورة تواتي خليصة نداء للأسرة الجامعية من أجل الإقبال على التلقيح حماية للأنفس من الفيروس ومن مضاعفته، وهو ما شاطره الدكتورة زهدة فؤاد، والمرضتين نوار أميرة وحداي سعاد، أما الدكتور زقادي السعدي فقد أكد أن هذه الحملة لمصلحة الجميع من أجل الحد من انتشار الفيروس، بما في ذلك الأخصائية النفسانية زديرة لطيفة التي أكدت على أهمية العملية التحسيسية في ظل خطورة الوضع بالتالي يجب أن تظهر استراتيجية المقاومة لدى الفرد من خلال التعايش والتكيف بالإقبال على اللقاح، خاصة في ظل توفر الجامعة على الطاقم الكفاء المتمثل في الجيش الأبيض.